

رثاء كلب صغير

قالت «لميكي» سِرُّ بنا نمشي لحاجتنا الهُوَيْنِي
فأطاع مسروراً كما دته ولم يسأل لأينا

* * *

فيم السؤال وكل شيءٍ طيِّبٌ من أجلها
وبنفسه حبُّ قُصَّاراه الحياةُ بظلمها
ماذا تغَيِّرُ عِزَّةً أو ذُلَّةً في حبها
سارت وكلُّ متاعه في أن يسير بقربها

* * *

يستاف نعلَيْهَا وياً بي في الوجود مُنافسا
فإذا تخيَّل دانياً من ترْبِها أو لامسا